

حظر حتى الثلاثاء 12 ماي 2015، الساعة 10 صباحا CET

ندوة صحفية، الثلاثاء 12 ماي 2015، الساعة 10 صباحا CET، لاهاي، هولندا
إطلاق: "الوفيات على الحدود" قاعدة معطيات خاصة بالحدود الخارجية لجنوب الاتحاد الأوروبي.

مرصد أوروبي لوفيات المهاجرين: ضرورة

في يوم 12 ماي 2015، على الساعة 10 صباحا، سوف يقوم مجموعة من الباحثين بالجامعة الحرة أمستردام (VU Amsterdam) بإطلاق قاعدة معطيات متعلقة بوفيات المهاجرين على الحدود. هي قاعدة معطيات تم بناؤها انطلاقا من البيانات الرسمية الخاصة بوفيات المهاجرين على الحدود الجنوبية للاتحاد الأوروبي خلال السنوات 1990-2013. و يقترح هؤلاء الباحثون أن تستمر الدول الأوروبية في جمع تلك البيانات تحت إشراف مرصد جديد أوروبي لوفيات المهاجرين، الذي يجب أن ينتمي لـ "المجلس الأوروبي". هذا المرصد يستطيع أن يحقق هدفين اثنين:

1. ملاءمة سياسة أوروبية حتى يتراجع عدد وفيات المهاجرين على الحدود

إن رد الفعل الأوروبي اتجاه هذا العدد الهائل من الموتى على حدودها لا يغدو أن يكون إلا رؤية في نفاق. لقد اتضح أن محاربة الهجرة الغير الشرعية قد شددت خلال 25 سنة الماضية، في حين أن عدد المهاجرين الذين قضاوا غرقا قد تزايد. "هذه التطورات يمكن أن تكون مترابطة: العدد المرتفع في الوفيات يمكن أن يكون من المضاعفات التي لم تكن في الحسبان في السياسة الأوروبية" يقول البروفيسور توماس سبيكربور (Thomas Spijkerboer). هذا المرصد الأوروبي لوفيات المهاجرين يستطيع جمع معطيات وفيات المهاجرين و يقيم مدى تأثير السياسة الأوروبية. وهذا سيمكن من سياسة مبنية على دلائل.

2. التحقق من هوية عدد أكبر من الأشخاص

أقل من نصف المتوفين على الحدود الأوروبية فقط تم التحقق من هويتهم. التحقق من هوية المهاجرين المتوفين صعبة. ويرجع نجاح السلطات المحلية في الكشف عن هوية هؤلاء المهاجرين إلى عامل الصدفة، المجهودات المبذولة، التجارب المكتسبة و الحنكة التي يتمتعون بها. "إن السلطات المحلية في الحدود الجنوبية لأوروبا تواجه لوحدها هذه المعضلة التي تتمثل في غرق عدد كبير من المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط، معتمدة في ذلك على ما تتوفر عليه من الإمكانيات الذاتية، مع العلم أنها محرومة من الدعم و من الإشراف على الصيادين الوطني أو الأوروبي" تقول تامارا لاست (Tamara Last). إن تحديد هوية المهاجرين المتوفين في عرض البحر يعد حاسما لكرامة الشخص المعني و كذا لأفراد عائلته الذين لا يزالون على قيد الحياة. حسب قاعدة البيانات المتوفرة لدينا يتضح أن نسبة المهاجرين الذين تم التحقق من هويتهم تختلف باختلاف الزمان و المكان. و يستطيع هذا المرصد الأوروبي للمهاجرين المتوفين إحداث مساطر فعالة و ناجعة للتحقق من هوية هؤلاء. و يمكن أن يكون دعما فعالا للسلطات المحلية العاملة على طول الحدود الأوروبية.

و تشتمل قاعدة البيانات هذه على معلومات شخصية لما مجموعه 3.188 شخصا ماتوا أثناء محاولاتهم الوصول إلى جنوب الاتحاد الأوروبي انطلاقا من البلقان، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرقها و الذين تم انتشار جثثهم أو تم نقلهم إلى أوروبا. هذه القاعدة فريدة من نوعها حيث تحتوي، كلما كان ممكنا، على: تاريخ، مكان و سبب الوفاة، الجنس، السن، البلد الاصلي و ما إذا تم التحقق من هوية ذلك الشخص أو عدمه. خلال السنة الماضية قام 13 باحثا بالاطلاع على 563 سجلا مدنيا محليا بكل من اسبانيا، إيطاليا، اليونان، مالطا و جبل طارق، حيث جمعوا المعلومات طبقا لشواهد الوفاة. "هذه القاعدة توضح عقودا من لامبالاة الدول الأوروبية. كانت هذه الدول تتوفر باستمرار على هذه المعطيات و لكن فشلت في جمعها" يقول البروفيسور توماس سبيكربور (Thomas Spijkerboer).

المزيد من المعلومات:

- الندوة الصحفية

Prof. dr. Thomas Spijkerboer & Tamara Last MSc	متى؟
<i>CET</i> 10 صباحا 2015 الثلاثاء 12 ماي	أين؟
<i>Nieuwspoot Lange Poten 10</i> 2551CL The Hague	متى؟

ملاحظة: لغة الندوة الصحفية هي الانجليزية و على الصحافة العربية الاتصال بالناطق الرسمي العربي أسفله

- الموقع الإلكتروني:

www.borderdeaths.org with

- Full database
- Visualization
- Documentary *Counting. The Human Costs of Border Control* (Pieter Boeles, 2014) about the research project
- Papers on (1) how was the data collected; (2) preliminary findings; (3) identification; (4) policy relevance

- الناطقون الرسميون

Anglais	Tamara Last MSc
Anglais	Prof. dr. Thomas Spijkerboer
Néerlandais	Prof. dr. Thomas Spijkerboer
Espagnole	Ignacio Urquijo
عربية	LLM يونس عربوي
Français	Younous Arbaoui LLM
Italien	Dr. Paolo Cuttitta
Allemand	Dr. Paolo Cuttitta
Grec	Nefeli Bami
Türk	Orçun Ulusoy

VU University Press Office

+31 20 5985666

press@vu.nl